رابط المادة على منصة باحث

23- شرح كتاب التوحيد - في المدينة -)عام 6241-7241هـ(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:02

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:22

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا اللهم انا نسألك الهدى والسداد ونواصل القراءة في كتاب التوحيد. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه وسلم. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:42

تعالى غفر له وللشارح والسامعين. قال باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرمه فقد اتخذهم اربابا. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة - 00:01:12

من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر قال المصنف رحمه الله باب من اطاع العلماء في تحليل ما حرم الله من اطاع فيمن اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله - 00:01:32

تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا. المصنف رحمه الله عقد فهذه الترجمة في كتاب التوحيد ليبين ان مفهوم العبادة التي هي حق لله عز وجل ولا يجوز صرفها لغيره ليست مقتصرة - 00:02:02

على السجود والركوع والصلاة والحج والصيام بل مفهومها اشمل ومدلولها اعم. فهي كما انها تتناول هذه الامور وتدخل تحت مفهومها ومسماها فانها كذلك تتناول الطاعة. طاعة الله عز وجل والانقياد لحكمه وامتثال امره جل وعلا وتحكيمه سبحانه وتعالى. فالحكم له والامر امره - 00:02:32

جل وعلا والخلق خلقه والعبيد عبيده وهو سيدهم ومولاهم يحكم فيهم بما يشاء ويقضي بما يريد جل وعلا. فالطاعة له ولمن امر طاعته ولهذا فالرسل طاعتهم من طاعة الله لانهم رسل الله وسفراؤه - 00:03:12

وبين خلقه والوسائط في بيان دينه وشرعه ولا يأتون بشيء من قبل بل هم مبلغون وما على الرسول الا البلاغ. ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى. فهو عليه - 00:03:42

الصلاة والسلام والرسل قبله مبلغون عن الله. وهذه هي مهمة الرسول مهمة الرسول ابلاغ كلام مرسله. لا ان يأتي بشيء من عند نفسه. ولهذا طاعة الرسل من طاعة الله. ومن - 00:04:12

يطع الرسول فقد اطاع الله. فطاعتهم من طاعة الله جل وعلا. فالطاعة عبادة طاعة الله جل وعلا في في تحليل ما حل وتحريم ما حرم هذه عبادة لله جل وعلا سواء بلغنا الامر والنهي من خلال - 00:04:32

سبحانه وتعالى الذي انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم احيا يتلى او بلغنا من هدي رسوله صلوات الله وسلامه عليه وسنته فيما يبلغه عن الله جل وعلا من احاديثه الشريفة واقواله - 00:05:02

العظيمة صلوات الله وسلامه عليه فكل ذلك حكم الله جل وعلا وكله امره ويجب ان يطاع فيه. فالطاعة لله ولمن امر الله تبارك وتعالى طاعتهم ممن هم رسله الوسائط بينه وبين خلقه - 00:05:32

في بيان الدين ولهذا فان طاعة الرسل من طاعة الله جل وعلا. فاذا طاعة الله وطاعة رسل الله عبادة يحبها الله تبارك وتعالى من عباده ويرضاها عنهم ويحب جل وعلا من اطاعه ويبغض من عصاه فهي طاعة يترتب عليها - 00:06:02

الثواب العظيم والخير العميم في الدنيا والاخرة. بل ان اساس صلاح الانسان في باحواله كلها وشؤونه جميعها هو طاعة الله. بامتثال ما امر وترك ما نهى انهو وزجر واعظم ما امر به عز وجل ودعت اليه رسله توحيده سبحانه - 00:06:32

واعظم ما نهى عنه وحذر منه وحذرت منه رسلهم رسله عليهم صلوات الله وسلامه والشرك بالله فمن اطاع الله من اطاع الله فيما امر وبتحليل الحلال الذي احله الله والحرام الذي - 00:07:02

حرمه الله فقد قام بعبادة عظيمة وطاعة جليلة يحبها الله تبارك وتعالى ويرضى عنه بتحقيقه لها. فاذا مفهوم العبادة كما انه يتناول الصلاة والركوع والسجود والصيام والحج فانه كذلك يتناول الطاعة - 00:07:32

خلاف ما قد يظنه البعظ خلاف ما قد يظنه البعظ انه مقتصرا على هذه الامور من صلاة وسجود وركوع ولهذا سيأتي معنا ان عديا اولا ما اسلم رضي الله عنه سمع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:02

يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. قال لسنا نعبدهم لسنا نعبدهم يعني كان اه يفهم او يتصور ان اتخاذهم اربابا بالعبادة التي هي الصلاة والسجود والركوع ونحو ذلك. فقال لسنا نعبدهم اي بهذا المعنى وبهذا المفهوم - 00:08:32

فقال عليه الصلاة والسلام اليسوا يحلون ما حرم الله؟ فتحلونه ويحرمون ما احل الله فتحلونه؟ قال بلى. قال تلك عبادتهم. قال تلك عبادتهم اي ان مفهوم العبادة ليس مقتصرا على السجود والركوع بل هي اشمل من ذلك - 00:09:02

فمن اتخذ غير الله اه ايا كان يا يحل ما حرم يحل ما حل مما حرم الله ويحرم ما حرم مما احل الله فقد اه اتخذه ربا ومعبودا بهذه له في تحليل الحرام وتحريم الحلال. فاذا الترجمة - 00:09:32

معقودة لبيان هذا الامر. وان الشرك كما انه يكون في السجود والركوع كوع وانواع العبادة فانه يكون في الطاعة. ولهذا من انواع الشرك شرك الطاعة. طاعة الاحبار والرهبان او العلما والامرا في في تحليل ما حرم الله - 00:10:12

وتحليل ما ما حرم تحريم ما احل الله وتحريم ما احل. فهذا من اتخاذهم بابا كما سيأتي بيان ذلك عند المصنف رحمه الله في حديث عدي ابن ابي حاتم الطائي رحمه الله ورضي عنه. قال من اطاع العلماء - 00:10:42

والامراء في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله. فقد اتخذهم اربابا من دون الله. اي بهذه طاعة اي بهذه الطاعة. والمؤلف رحمه الله اورد هذه الترجمة. في كتاب - 00:11:12

التوحيد لمنافات هذه الطاعة للتوحيد. والكتاب مؤلف في بيانه التوحيد وحقيقته والتحذير من ضده وهو الشرك بالله عز وجل ومن الشرك بالله طاعة الامراء والعلماء في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله. وان من فعل ذلك فقد اتخذهما - 00:11:42

ابا من دون الله كما سيأتي بيان ذلك في معنى الاية ومدلولها من كلام رسول لله صلوات الله وسلامه عليه. ثم ان من يطيع هؤلاء في تحليل المحرم وتحريم الحلال لا يخلو - 00:12:12

حاله من امرين اما ان يكون مطيعا لهم فيما امروا به او اليه من تحريم الحلال. ومن تحريم الحلال وتحليل الحرام معتقدا حل ما احل من حرام وتحريم ما حرموا من حلال فهذا شرك اكبر ناقل من ملة الاسلام - 00:12:42

والحالة الثانية ان تكون طاعته لهم عن نوع عصيان مع علمه بحرمة الامر. وان التحليل والتحريم لله عز وجل وليس لهؤلاء ولكن يفعل ذلك عن نوع عصيان. مثل ما يطيع الانسان نفسه الامارة بالسوء. في فعل - 00:13:22

ما نهى الله عنه. يطيعها في في دعوتها له بالكذب او يطيعها في دعوته له شرب الخمر او دعوته دعوتها له بفعل محرم او نحو ذلك فهذه الطاعة معصية وليست كفرا ناقلا من الملة. معصية وليست ناقلا - 00:13:52

من الملة فكل معصية هي ترك للطاعة. ترك لطاعة الله طاعة لغيره اما طاعة للنفس الامارة بالسوء او طاعة لقرين السوء او طاعة لغير هؤلاء فكل معصية فيها خروج عن الطاعة وترك للطاعة وليس كل ترك للطاعة كفرا - 00:14:22

والا لاصبح كل ذنب يقع فيه الانسان مطيعا فيه لهواه او لنفسه او لقرينه او رفيقه او غير ذلك كفرا ناقلا من ملة الاسلام. ولا يقول ذلك

احد من اهل العلم بكتاب الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه - 00:14:52
فاذا طاعة آآ الاحبار والرهبان او طاعة العلماء والامراء في في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل اما ان تكون عن ايمانا بذلك واعتقاد ومتابعة لهم او تكون عن نوع معصية - 00:15:22
معصية للنفس مع العلم بان ما احله الله هو الحلال قال وما حرمه الله هو الحرام وان التحريم والتحليل له جل وعلا لكنه يقع في ذلك عن نوع وعن نوع اتباع للهوى فمثل هذا لا يكون به المرء - 00:15:52
كافرا منتقلا من ملة الاسلام. ثم اخذ يورد رحمه الله من الشواهد والدلائل في بيان معنى ومدلول والشاهد لهذه ترجمة فاورد اولا ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما حيث قال - 00:16:22
يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر ولهذه مقولة من ابن عباس رضي الله عنهما قصة معروفة وهي انه كان - 00:16:52
رضي الله عنه يرى وجوب التمتع في الحج. وان من اهل مفردا فيجب عليه ان يتحلل منه وان يجعلها عمرة وقد ذهب ابو بكر وعمر الى افظلية وكان من اجتهادهم في ذلك كما ذكر اهل العلم ان يكثر - 00:17:22
في الناس قاصدي بيت الله مرة معتمرين ومرة حاجين فيكثر قاصدي بيت الله في في الاوقات المختلفة. فكان هذا اجتهاد ابي بكر وعمر. في ان الافراد افظل وكان ابن عباس رضي الله عنهما يرى وجوب التمتع ويقرر ذلك وكل - 00:17:52
منهم مجتهد وله اجره على على اجتهاده. وكل منهم امام وله فضله وقدره ومكانته في الفقه والعلم والامامة. فلما اورد ابن عباس الدليل على ما ذهب اليه ويراه حجة وفيصلا في الامر - 00:18:22
في قول النبي عليه الصلاة والسلام دخلت العمرة في الحج قالوا في في في حجنا هذا ام في لابد ابد وقال بل لابد الابد فلما اورد الدليل وشاهد الدليل على - 00:18:52
قوله قال له بعض من عنده ابو بكر وعمر يقول كذا وكذا يعني يرون ان التمتع. ان الافضل التمتع. عفوا ان الافظل الافراد قال هذه الكلمة يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال ابو بكر وعمر اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:12
وتقولون قال ابو بكر وعمر ولاحظ هنا القائل ابو بكر وعمر وهما خير هذه الامة امامة وفقها وعلما ومع ذلك قال ابن ابن عباس رضي الله عنه هذه الكلمة. في حق من قال قال ابو بكر وعمر في مقابر - 00:19:42
النص ومقابل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. على ان الانساك الثلاثة التي هي التمتع والقران والافراد كلها مشروعة. فكلها مشروعة وكل منها عليه دلائله في كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه. واختلف اهل العلم - 00:20:12
في اي هذه الانساك افضل والا فكلها مشروعة. وابو بكر وعمر رضي الله او عنهما ذهبا الى افظلية الافراد وقد ذكر اهل العلم من آآ الحكم في ذلك ان يكثر - 00:20:42
قاصدي البيت ان يكثر قاصدوا بيت الله الحرام لكن الشاهد هو ان ابن عباس رضي الله عنه قال هذه الكلمة في مقابل من اورد قول ابي بكر وعمر في مقابل الحديث وما يراه فيصل في الامر. قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - 00:21:02
وهذا فيه التغليظ الشديد على من يقدم قول امام كائن من كان على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان ابن عباس يرى ان من قدم قول ابي بكر وعمر على قول - 00:21:32
الله صلى الله عليه وسلم تعرض لهذا الوعيد فكيف بمن قدم قول غيرهما مع ماذا ذكرناه فيما سبق ان اجتهاد اه ابي بكر وعمر هو في امر دلت النصوص على - 00:21:52
مشروعيته وكان برأيهما في هذا ان الافراد هو الافظل والا فالامر مشروع ودلت الدلائل على مشروعيته. ومع ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما ما قال. فكيف بمن الغي احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وتستبين له السنة ويتضح له الدليل ثم يعرظ عنه تماما - 00:22:12
ولا يقبله مطلقا لمخالفته لقول امامه. بل بعضهم يقرر ان كل حديث خالفوا قول الامام فهو اما منسوخ او متأول اي مردود باي صورة

كانت وليس مقبولا فالمقدم هو قول قول الامام والاتباع هو - 00:22:42
وللامام الاعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم والطاعة له. وكل يحتج لقوله لا به الا الله ورسوله فقولهما هو الحجة. اما من سواهما اذا قال قولا او رأى رأيا او حكم بحكم فانه يحتج لقوله لا به ليس - 00:23:12
قوله والحجة بل يطلب لقوله الحجة. كما قال مالك مالك رحمه الله ما لك ابن انس امام دار الهجرة قال كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الامام الشافعي رحمه الله ليس لاحد ان يأخذ نعم يقول - 00:23:42
امام الشافعي من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له ان يدعها لقول احد كائنا من كان والامام ابو حنيفة رحمه الله يقول لا يحل لاحد ان يأخذ بقولنا ما لم يعلم - 00:24:12
دليلنا عليه وسيأتي قول الامام احمد فالائمة كلهم متفقون على ذلك الامام الشافعي رحمه الله يقول اذا عارض قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم او اذا خالف قولي - 00:24:32
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فارموا بقول عرض الحائط. لانه يرى ان اجتهاداته عرظة للخطأ. ولا يجعلها للناس وحكما واجب الصيرورة اليه والاخذ به. لا يقول ذلك لا هو ولا غيره من الايمن - 00:24:52
بلل المجتهد عرظة للخطأ والصواب وهو معذور في في خطأه ومغفور له خطأه لكن لا يجوز ان يجعل قوله دليلا ومعتمدا وترد نصوص نصوص الكتاب والسنة بمقابل دليله او بمقابل قوله فالحكم لله - 00:25:12
ولرسوله عليه الصلاة والسلام والطاعة لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام الشافعي رحمه الله مرة سئل عن امر فذكر في في ذلك حديثا سئل عن حكم فذكر في ذلك حديثا. فقال له السائل وما رأيك؟ يعني هو الان ذكر - 00:25:42
الحديث وانتهى الامر قال ما رأيك؟ فغضب رحمه الله اشد الغضب وقال هل رأيتني معلقا صليبا في صدري هل رأيت في يدي قنينة خمر او زجاجة خمر؟ هل رأيتني كذا؟ اقول لك قال رسول الله - 00:26:12
صلى الله عليه وسلم وتقول ما رأيك؟ يعني ليس للانسان رأي امام كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رأى كلها تسقط وتبطل ولا قيمة لها والحجة في كلام الله وكلام - 00:26:32
رسوله صلى الله عليه وسلم وهو الدليل. قد كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كثيرا ما يقول من فارق الدليل ظل السبيل. ولا دليل الا بما جاء به الرسول. صلى الله عليه وسلم. هذا هو الدليل - 00:26:52
ومن فارق الدليل ظل السبيل ولا دليل الا بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. فكلامه هو الدليل وكلام غيره يطلب له الدليل وليس هو الدليل. قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول - 00:27:12
الله هذا الدليل وهو تقولون قال ابو بكر وعمر واذا استشعر المسلم هنا مقام ابي بكر وعمر وفضلهما وامامتهما وجلالة قدرهما وعظم فقههما وفهمهما للدين. وانهما افقه الامة مع ذلك قال ابن عباس ما قال في مسألة لكلامه ما فيه فيها حظ من النظر من - 00:27:32
من الدليل فكيف من يقدم قول من هو دون ابي بكر وعمر في امور مخالفة للنص تماما ومباينة له على كلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه. وقال الامام احمد - 00:28:02
وقال الامام احمد بن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان. والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. ثم تدري - 00:28:32
نعم اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك ثم اورد المؤلف رحمه الله هذا الاثر عن الامام احمد رحمه الله يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون - 00:28:52
رأي سفيان سفياني الثوري وهو من ائمة السلف ومن فقهاء الامة ومن العلماء الكبار الضالعين في فهم السنة. ومذهبه الفقهي له وزنه واعتباره. وينقل في الموسوعات الفقهية وامهات كتب الفقه كثيرا ما ينقل اه اجتهاده الفقهي ومذهبه - 00:29:22
رحمه الله وهو امام من اكابر اهل العلم. ووعلية العلما. ومن فقهاء الامة ومنزلته في الفقه كبيرة جدا. فيقول الامام احمد عجبت لقوم عرفوا الاسناد صحته يذهبون لرأي سفيان. يذهبون لرأي سفيان. عرفوا الاسناد وصحته. يعني بلغهم الدليل - 00:29:52

وثبت عندهم وعرفوا صحة الدليل وصلت اليهم السنة واضحة ثم يتركون السنة لرأي سفيان. سفيان في رأيه مجتهد. و المجتهد عرظة للخطأ والصواب. واذا اخطأ هو معذور. لهم من الاعذار - 00:30:22

الكثير ان شئت تفصيل هذه الاعذار فاقرأ كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية العظيم رفع المنام عن الائمة الاعلام عدد فيه رحمه الله الاعذار التي تلتمس للائمة فيما اخطأوا فيه في اجتهاداتهم. ذكر اعذارا كثيرة - 00:30:52

اددها رحمه الله التماس المعاذير لاهل العلم فيما اخطأوا فيه في اجتهاد. وذكر من من الامور ان يكون الحديث لم يبلغهم لم يصل اليه الحديث او وصل اليه من وجه ضعيف - 00:31:12

وذكر اعذار عديدة لاهل العلم هذه الاعذار قد يكون قد تكون سبب او بعضها قد يكون هو السبب في كونه اخطأ في في اجتهاده. وهو معذور في خطأه لكن من وصلته السنة واستبانت له لا يعذر بان يأخذ رأي العالم ويترك السنة - 00:31:32

العالم معذور لاعذار عددها اهل العلم لكن من استبانت له السنة وبلغها الدليل واتضح له الامر لا يعذر في ان يأخذ برأي العالم ويترك الدليل. ويترك كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام. اما العالم فيعذر - 00:32:02

ان هذا الذي بلغه اجتهاده وتحريه في تقرير الحكم وبيانه. قال يذهبون الى رأي سفيان وذمهم لانهم عرفوا الاسناد وصحته يعني بلغهم الدليل. مثل ما قال الامام الشافعي رحمه الله من استبان - 00:32:22

له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له ان يدعها لقول احد كائنا من كان ولا يعذر في في ذلك ان يترك السنة ويأخذ بقول عالم من العلماء - 00:32:42

وهو واظح عنده معارظته للسنة اه مخالفة ما جاء في السنة له. لا يعذر في ذلك. اما الم يعذر وله معاذير كثيرة فصلها وعددها شيخ الاسلام في كتابه رفع المنام عن ائمة الاعلام وهذا - 00:33:02

كتاب عظيم جدا يوصي اهل العلم بقراءته. وينصحون بمطالعته والاستفادة منه. لان بمثل هذا الكتاب التقريرات النافعة التي اشتمل عليها يعرف طالب العلم قدر العلما ومكانتهم وايضا يعرف ان تأدب معهم كثير من الناس لا يحسن الادب مع اهل العلم فيما قد يقعون فيه من اخطاء لا يحسن ان يتأدب ولا - 00:33:22

ان يلتمس المعاذير لا يحسن ذلك. في كتاب آآ شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله المنام عظيم جدا في هذا الباب بل لم يؤلف في في هذا الباب مثله وفي تقريرات رصينة - 00:33:52

وبيان الاعذار العديدة التي تلتمس لاهل العلم فيما اخطأوا به. في في اجتهادهم او ما بلغ اليه اجتهادهم اما ما من سواهم من الاتباع فان من استبانت له السنة وعرف الاسناد وصحته وبلغها الدليل - 00:34:12

ليس له ان يدع الدليل لقول احد كائنا من كان. وقد مر معنا قبل قليل قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كل يستدل لقوله لا به الا الله ورسوله - 00:34:32

يستدل لقوله اي يطلب الدليل لقوله لا يجعل قوله هو الدليل وانما يطلب الدليل لقوله الا الله ورسوله ان كلامهما هو الدليل. قال عجبت لقوم عرفوا الاسناد يذهبون لرأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:34:52

ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. فاورد هذه الاية في الرد على من سلك هذا المسلك يأخذ برأي العالم ويترك كلام الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. قال فليحذر الذين يخالفون عن امره اي امر الرسول عليه الصلاة والسلام. ان تصيبهم فتنة او يصيبهم - 00:35:22

عذاب اليم اي عقوبة اليمة شديدة مخالفتهم امر الرسول عليه الصلاة والسلام. وتركهم لامر الرسول عليه الصلاة والسلام واخذهم بقول غيره اين من كان. والفتنة بينها الامام احمد رحمه الله. قال اتدري ما الفتنة - 00:35:52

الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض لعله اذا رد قوله ان يقع في في قلبه شيء من الزيغ فيهلك. اذا رد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقع في قلبه شيء - 00:36:22

من الزيغ يزيغ قلب قلبه فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فيزيغ قلبه فيهلك بان يقع فيما بعد الكفر او او الشرك الصراح لهجره كلام الرسول

عليه الصلاة والسلام راضي عنه وهذا الذي اشار اليه الامام احمد رحمه الله في مثل هذه - 00:36:42
الطاعة العمياء التي تهجر معها السنن وتترك معها الادلة من كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ام هي التي اوقعت الناس في الزيغ الى ان وصل بهم الامر الى الشرك دعوا من اهل الضلال ومن ائمة - 00:37:12
باطل الى الشرك بالله فقبلوا منهم. واخذوا عنهم. ووتركوا السنن وتركوا كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. واصبح تتلى عليه الاية. البينة في تقرير التوحيد وحديث الرسول عليه الصلاة والسلام البين في تقرير التوحيد فلا يقبل ذلك لان - 00:37:32
رأى في المنام كذا وكذا او للقصة الفلانية التي اوردها له شيخه او لتجربة فلان وعلان جرب وذهب الى قبر كذا وفعل عنده كذا وحصل له كذا فاصبحت هذه الامور هي الدليل واما كلام الله وكلام - 00:38:02
رسوله عليه الصلاة والسلام فلا يقبله. تقول له قال رسول الله قال صلى الله عليه وسلم كذا. قال الله تعالى كذا في القرآن ان تتلو عليه الايات وتتلو عليه الاحاديث فلا يقبل منها شيئا. ويقبل قصة - 00:38:22
او قصصا قيلت له من شيوخه من ائمة الضلال او منامات اه رويت له او تجارب ذكرت او نحو ذلك من طرائق الاستدلال. وقد اصبح لاهل الضلال انواع كثيرة وطرائق عديدة في الاستدلال تاركين كتاب الله وسنة رسوله - 00:38:42
صلى الله عليه وسلم واخذين بها. فمن مستدل بقصة ومن مستدل بالمنام ومن مستدل بتجربة مستدل بعقل ومن مستدل شيخ الى غير ذلك ذلك من انواع الدلائل التي اتخذت في مقابل كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:39:12
وهذا هو الزيغ الذي وصلت اليه قلوب هؤلاء وبلغت اليه حالهم عندما تركوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل بلغ الحال. بعض ائمة في تحذيره من دعاة الكتاب والسنة ما ذكره لي احد هؤلاء - 00:39:42
في وقت مضى وعلى اثر كلمة كنت ووردت فيها بعض الادلة من القرآن ومن السنة فقال لي ان شيوخ عندنا في البلد قال اذا لقيتم بعض هؤلاء اذا لقيتم بعض هؤلاء - 00:40:12
فانتبهوا من كلامهم واحذروا ولهم علامة واظحة لا لا لا تخدعه ولا تغركم وهي انهم كثيرا ما يقولون قال الله قال رسوله. كثيرا ما يقولون قال الله قال رسوله فانتبهوا - 00:40:42
اياكم ان تنخدعوا بكلامه. كثيرا ما يأتون قال الله قال رسوله فلا تغتروا كلام هؤلاء. ثم يأتي من يصدق اولئك فيسمع الايات ويسمع الاحاديث تتلى عليه قال الله قال رسوله عليه الصلاة والسلام ويعرض - 00:41:02
ويقول في نفسه جزى الله مشائخنا خيرا نبهونا. والا كنا نتورط. يتورط بماذا سماع الايات وسماع الاحاديث لسماع كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. والذي نقوله هنا وقال اهل العلم ان امور الاعتقاد وامور الدين وامور العبادة هي لله يقول شيخ الاسلام ابن - 00:41:22
رحمه الله ليس الاعتقاد لي ولا لمن هو اكبر مني الاعتقاد لله الدين لله الواجب طاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام لا طاعة آآ الناس ومتابعة الناس من من الشيوخ او غيرهم الطاعة لله. والدين دين الله جل وعلا. فالطاعة له - 00:41:52
ولمن امر جل وعلا بطاعته من رسله الكرام فالطاعة لله جل وعلا والدين دين الله والرسل مهمتهم في هذا الباب بلاغ دين الله جل وعلا. وائمة الضلال لهم طرائق كثيرة في صد - 00:42:22
ناس عن الخير وصدهم عن كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. اذا اعطوا احد العوام هذه القاعدة كل قول خالف قول كل اية او حديث خالف قول امامنا فهو منسوب - 00:42:42
قوم اول قاعدة هذي كلية في نسف كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وعدم قبول الاية وعدم قبول حديث مهما تظافرت الادلة ومهما قامت آآ الحجة لا تقبل. لماذا؟ لان عندهم قاعدة كلية كل قول - 00:43:02
من خالف قول كل حديث او اية خالفت قول امامنا فيا اما منسوخة او مؤولة. فهذا كله من الصد عن تلقي كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. فكلام هؤلاء الائمة ينبغي ان يتنبه لهم - 00:43:22
المسلم. الامام ابو حنيفة مر معنا قوله لا يحل لاحد ان يأخذ بقولنا ما لم يعلم دليلنا عليه مالك رحمه الله يقول كل يؤخذ من قوله

ويترك الا صاحب هذا القبر. اي رسول الله عليه الصلاة - 00:43:42
والسلام الشافعي رحمه الله يقول من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له ان يدعها لقوله احد اين من كان؟ ويقول اذا صح الحديث فهو مذهبي. ويقول اذا عارض قولي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارموا بقولها - 00:44:02
ارضى الحائط. والامام احمد رحمه الله يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى قل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:44:22
قال اتدري ما الفتنة؟ قال اتدري ما الفتنة اي التي وردت في قوله ان تصيبهم فتنة اتدري ما هي الفتنة التي حذر الله منها ومن وقوع من خالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اي في الفتنة - 00:44:39
تدري ما هي؟ قال الفتنة الشرك. وكيف يصل الى الى هذا الشرك؟ قال فلعله اذا رد بعض قوله او رد قوله وقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك. اذا رد قول الرسول عليه الصلاة - 00:45:00
والسلام ايزيغ قلبه واذا زاغ قلبه تصبح طاعة آآ آآ الاسياخ مقدمة فيرتقي بها الحال الى طاعة ائمة الضلال ودعاة الباطل في في تحليل ما حرم الله وتحريم ما هل واعظم المحرمات الشرك بالله؟ اعظم المحرمات الشرك بالله وقد - 00:45:20
ائمة الضلال في تحليل هذا الحرام. وانه امر مشروع. عندما لبسوا على اه العوام على جهال اه المسلمين وعندما اعطاهم العوام الطاعة العمياء والانقياد الاصم وقبول كل ما يقولون به اطاعوهم حتى فيما يدعون اليه من الشرك. وعبادة غير الله تبارك وتعالى وهذا هو الزيغ - 00:45:50
نعم. قال وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية فقلت لهم انا لسنا نعبدهم - 00:46:20
قال اليس يحرمون ما احل الله؟ فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتحلونه فقلت بلى قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذي وحسنه. قول الله تعالى اتخذوا احبارهم وارباب واتخذوا احبارهم رهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - 00:46:40
ما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون. هذه الاية لعلكم تذكرون سبق ان مرت معنا في ترجمة ماظية فمن من الاخوة يتذكر الترجمة نعم باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وكنا وقفنا - 00:47:10
عند ذلك الباب العظيم الذي ساق فيه المصنف رحمه الله انواعا من الادلة في القرآن والسنة في التوحيد وبيانه. ففي باب تفسير التوحيد اورد هذه الاية لان فيها تفسيرا للتوحيد - 00:47:40
وان التوحيد كما انه يتناول الاخلاص لله في العبادة فانه كذلك يتناول الاخلاص له في الطاعة والطاعة عبادة لله سبحانه وتعالى. فاورد رحمه الله هذه الاية في في في ذلك الباب - 00:48:00
العظيم باب تفسير التوحيد لان فيها تفسيرا التوحيد وبيانا لشهادة ان لا اله الا الله وتوضيحا لمدلولها وهنا اورد رحمه الله حديث عدي الذي فيه بيان بهذه الاية في باب الطاعة. في باب الطاعة والتحذير من طاعة الامراء. والعلماء في - 00:48:20
ما احل الله وتحليل ما حرم الله وان ذلك من اتخاذهم اربابا. ليبين من خلال ذلك ان مفهوم العبادة ليس مقتصرا على اه السجود والركوع والدعاء بل هو اشمل من ذلك - 00:48:50
اورد هنا حديث عدي رضي الله عنه وكان هذا منه في اول اسلامه. عندما كان حديث عهد باسلام سمع النبي عليه الصلاة السلام يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 00:49:10
الاية سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم الاحبار العلماء والرهبان العباد. اي اتخذوا العلماء والعباد اربابا من دون الله وفي ذهنه ان العبادة السجود ودعاؤهم من دون الله هذا مفهوم العبادة عنده. فقال لسنا نعبده - 00:49:40
يعني لم نصل معهم الى هذا الحد. ان نسجد لهم او ان ندعوهم من دون الله او ان نطلب منهم ما لا يطلب الا من الله. قال لسنا نعبدهم. قال ذلك - 00:50:20
على ضوء على ضوء او على حد فهمه لمعنى العبادة. على حد فهمه لمعنى العبادة. وكان كما قلت حديث عهد باسلام قال له النبي عليه

الصلاة والسلام اليسوا يحلون الحرام؟ فتحلونه؟ ويحرموا - 00:50:40
الحلال فتحرمونه؟ قال بلى. يعني كنا نفعل هذا. يحلون لنا ما حرمه الله فنحله ويحرمون علينا ما احله الله فنحرمه. قال فتلك عبادته فتلك عبادتهم وهذا نص صريح في الباب. هذا نص صريح في الباب ان الطاعة عبادة - 00:51:10
ان ان طاعة آآ آآ طاعة الاحبار والرهبان في تحريم ما احل الله وتحليل ما حرم عبادة لهم من دون الله فهذا نص صريح في الباب وان الطاعة عبادة والعبادة لله والمطاع هو الله جل وعلا ورسله المبلغون عنه - 00:51:40
ومن يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم. قال فيه مسائل الاولى تفسير اية النور قال فيه مسائل الاولى تفسير اية النور اي الاية التي في اواخر السورة وهي قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:52:10
الثانية تفسير اية براءة تفسير اية براءة اي قول الله تبارك وتعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. هنا اه تصدير المصنف رحمه الله لهذه المسائل الواردة في الترجمة في اشارة الى ان المعتمد هو هذه الايات - 00:52:40
وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام. وما ساقه من كلام الائمة ساقه لبيان هذا الامر وتقريره والعمدة هو كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي. التنبيه على معنى العبادة التي - 00:53:10
انكرها عادي اي بقوله لسنا نعبدهم. اي لسنا نعبدهم. فقال التنبيه على التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي. التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدل وهي الطاعة فعدي قال لسنا نعبدهم لسنا نعبدهم اي لم نكن نصرف لهم العبادة بمعنى - 00:53:40
والدعاء ونحو ذلك. فالتنبيه على معنى العبادة التي كرهها قال لسنا بقوله لسنا نعبدهم فبين له النبي عليه الصلاة والسلام ان طاعتهم في تحريم اه الحلال وتحليل الحرام هي عبادة لهم. الرابعة تمثيل ابن عباس - 00:54:10
بابي بكر وعمر وتمثيل احمد بسفيان. تمثيلهم بهؤلاء ابو بكر وعمر وسفيان وهم افضل اهل زمانهم في الامامة والفقه والعلم فكيف اذا الامر بمن هو دونهم؟ اذا كان هذا قيل في حق ابي بكر وعمر - 00:54:40
وحق سفيان وامثاله فكيف بمن هو دونهم ممن لا يبلغهم في في العلم والايمان والفهم لكلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. الخامسة تغيير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاثري عبادة الرهبان هي افضل الاعمال. وتسمى الولاية وعبادة الاحبار هي العلم والفقه - 00:55:00
ثم تغيرت الاحوال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين. وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلية تعيد تغير الاحوال الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال. وتسمى الولاية وعبادة الاحبار هي العلم والفقه - 00:55:30
ثم تغير ثم تغيرت الاحوال الى ان عبد من دون الله من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى من هو من الجاهلين ثم المؤلف رحمه الله لما ذكر هذه المسائل نبه على تغير - 00:56:00
احوال الناس اي في الانحطاط. والسفول والاعراض عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اصبحت هذه العبادة للرهبان الذين هم العباد اه اتخذ ذريعة فيها الولاية. وان هذا - 00:56:20
من اولياء الله ومن كان هذا شأنه فانه يؤخذ بقوله ويعتمد قوله ويعتبر قوله حجة لانه ولي من اولياء الله. وبلغ البعض في الغلو في هذا الباب ان ادعوا فيهم العصمة. ان ادعوا فيهم العصمة من الخطأ. وبعضهم لم - 00:56:50
على التعبير بهذا اللفظ العصمة فقال ان لهما الحفظ الاولياء لهما الحفظ يعني محفوظون من الخطأ. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل بني ادم خطاء فقال الاولياء لهما الحفظ. وبناء على هذه الامور اصبح اصبح قول اه - 00:57:20
من يعتقد فيه الولاية حجة ويعد دليلا الدليل ان الولي الفلاني قال كذا هذا هو الدليل ويورد له الاية والحديث فيردها بمقابل قول الولي. هذا اذا كان من قيل في حقه ذلك من - 00:57:50
اي اي من اهل الصلاح تغيرت الحال الى ان من ليس من اهل الصلاح ولا من اهل العبادة ولكن كان يأتي في في مجتمعه وبين اتباعه بامور خارقة شيطانية وامور سحرية وشعوذات بهرت عقول هؤلاء فادعوا فيه الولاية مع انهم لا - 00:58:10

يشهدونه مصليا ولا يشهدونه محافظا على عبادة ويعرفون عنه غشيان الحرام وارتكاب الفواحش والاثام ولا يزالون مع ما فيه من فساد ظاهر ووزيغ بين يعتقدون فيه الولاية ويقبلون عنه كلما يقول فهذا كله من من تغير الاحوال ومن انحطاط الانحطاط السيء في في في - 00:58:40

في مثل هذه الطاعة العمياء بل اصبحوا يذكرون ان الواجب على اه الانسان ان يكون مع هؤلاء في في طاعة عمياء حتى قالوا يجب ان تكون مع شيخك كالميت مع - 00:59:10

السلام ما ما ترد له آآ امرا ولا ترد له حتى لو لو امرك بما حرمه والله او نهاك عما شرعه الله فتطيعه طاعة عمياء لانه محفوظ هكذا تغيرت الاحوال وقع الظلال الى اسوء حد في في مفهوم - 00:59:30

آآ العباد ومفهوم العلماء. واصبح قول من يظن فيه علم مع عدم بصيرة في الكتاب والسنة وانما لقوة عارضته بالفلسفة والمنطق وعلم الكلام او الاراء والجدل يقبل قوله. وتقبل فلسفته ويقبل منطقه - 01:00:00

ردوا به كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكل هذا من بعد الناس عن المعين الصافي والمنبع الذي اذا تمسكوا به لن يضلوا كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ومن ورد - 01:00:30

المورد الاول وجد ان ما سواه من الموارد كدرة نعم انتهى الذي بعده قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ان ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 01:00:50

وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يظلهم ضلالا بعيدا. الايات. ثم عقد رحمه الله هذه الترجمة لبيان الكفر بالطاغوت. الذي هو من اركان التوحيد كما في قول الله تبارك وتعالى في الاية التي تلي اية الكرسي فمن يكفر بالطاغوت - 01:01:20

اؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اي استمسك بالتوحيد بلا اله الا الله والاستمساك بالتوحيد اذ يكون بهذين الامرين بالكفر بالطاغوت والايمان بالله. لان التوحيد قائم على النفي والاثبات النفي والاثبات النفي بالكفر بالطاغوت والاثبات بالايمان بالله واخلاص العبادة له - 01:01:50

سبحانه وتعالى فبين المصنف رحمه الله في الباب الاول الطاعة ومفهومها وانها عبادة خاصة بالله جل وعلا وان الله هو المطاع والشرع شرعه والحكم حكمه سبحانه وتعالى ان الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وهنا بين - 01:02:20

رحمه الله معنى الكفر بالطاغوت. وماذا ينبغي ان ان يفهم آآ الكفر بالطاغوت وما هو الطاغوت؟ وانه ليس الطاغوت هو الصنم فقط. الذي يسجد له تعبد من دون الله وليس هو الشيطان فقط. الذي اه يدعو الى عبادة غير الله - 01:02:50

بل معنى الطاغوت اوسع من ذلك. وان معناه كل ما تجاوز به الحد معبود او متبوع او مطاع. فالتحاكم الى غير الله التحاكم الى غير الله والى غير اه وحيه وكلامه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام هو - 01:03:20

تحاكم الى الطاغوت. وقد امر اهل التوحيد واهل الايمان بالكفر بالطاغوت. وان توحيدهم لا لا يكون الا بذلك فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ولا انفصام لها. فالمؤلف رحمه الله يبين ان الايمان بالطاغوت ليس - 01:03:50

هو مقتصرا على السجود للصنم. فهذا من عبادة الطاغوت عبادة الطاغوت ليست مقتصرة على السجود للصنم فهذه من عبادة الطاغوت وليست هي كل عبادة الطاغوت. السجود للصنم عبادة للطاغوت وقد مر معنا في في درس ماظي قول الله تبارك وتعالى وجعل منهم القردة - 01:04:20

ازير وعبد الطاغوت. فعبادة الصنم بالسجود له. فيه اتخاذ اتخاذه طاغوتا. والشيطان طاغوت لانه يدعو الى الشرك بالله وكل ما ما عبد من دون الله وهو راض وهو غير راض فهو طاغوت - 01:04:50

اما من عبد من دون الله من الملائكة والانبياء والصالحين فان طاغوت هنا هو الشيطان. الذي دعا الى عبادة هؤلاء من دون الله فاطيع. ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون - 01:05:20

الجن اكثرهم بهم مؤمنون. فالجن امروهم بذلك فاطاعوهم. فالطاغوت الذي اطيع هنا هو الشيطان. وولا هنا اه اه اتخذ الشيطان

طاغوتا طاعته فيما دعا اليه ما من الشرك والكفر بالله عز وجل فهذه الترجمة معقودة لبيان الايمان بالله وان - 01:05:50
ان الايمان بالله الكفر بالطاغوت وليس اه الطاغوت اه هو عبادة الصنم وليس الطاغوت هو الصنم وانما معناه اشمل واعم من ذلك. وكما ان الصنم الذي من دون الله طاغوت فكذلك في باب الطاعة من يحل - 01:06:20
ما ما حرم الله ويحرم ما احل الله ويلغي احكام الله ويجعل فهو حاكما ومسرعا فهو طاغوت يجب ان يكفر به والا يؤمن به. فمعنى الطاغوت اوسع واشمل مما قد يظن او يفهمه بعظ الناس ومع قلة العلم وقلة البصيرة وقلة - 01:06:50
الفهم لكلام الله وكلام رسوله قد ينحصر المفهوم في معنى معين مثل ما حصل من عدي ثم تبين له مر وقد لا يكون للانسان غرض فاسد لكن قد يكون هذا هو هو فهمه فيكون الخطأ - 01:07:20
من قلة العلم لا من سوء القصد. قد يكون كذلك. وقد يكون الخطأ من الامرين معا. قلة علم وسوء قصد اورد المصنف قول الله تبارك وتعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم - 01:07:40
امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا ويريد الشيطان ان يظلهم ظلالا بعيدا. واذا قيل لهم نعم اقرأ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل - 01:08:00
الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. فتأمل هنا هذه الاية وما سيأتي في الترجمة في بيان معناها ان معنى الطاغوت ليس منحصرا - 01:08:30
في عبادة الصنم من دون الله واتخاذه طاغوتا بعبادته من دون الله تبارك وتعالى بل الامر يشمل هذا وغيره. ومن اتخاذ غير الله طاغوتا التحاكم اليه وترك التحاكم الى كلام الله سبحانه وتعالى كما هو الشأن في المنافقين الذين يزعمون الايمان - 01:09:00
يدعون انهم مؤمنين بالله واليوم الاخر. وقوله جل وعلا هنا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل الا انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 01:09:30
يريدون ان الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. والزعم غالبا يطلق فيما يقوله الانسان على خلاف واقعه. الكلام الذي يخالف الحقيقة ويخالف - 01:09:50
الواقع يقال عنه زعم. وقد يكون يطلق على ما يعتقده الانسان زعم الذين كفروا الا الا يبعثوا. يعني اعتقدوا ذلك. فيزعمون الايمان وبالرسول وبما انزل على الرسول عليه الصلاة والسلام وفي الوقت نفسه يعني - 01:10:10
مع هذا الزعم يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ان يتحاكموا الى الطاغوت يعرض او يطلب احكامهم والفيصل في امرهم وقضاياهم الى الطاغوت وقد امروا وان يكفروا بالطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يظلهم ظلالا بعيدا - 01:10:40
اي ان هذا التحاكم الى غير الله والى غير رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مما يريده الشيطان وهو من طاعة الشيطان وهو من الضلال. الذي اوقعهم فيه الشيطان - 01:11:10
وهو ظلال بعيد. فتأمل هذه الاوصاف لحال من تحاكم الى الطاغوت ورجع اليه في في معرفة احكامه وقظاياه. وقد امروا ان يكفروا به. الله عز وجل امر بالكفر بالطاغوت جعل ذلك من التوحيد كما في قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى - 01:11:30
صام لها اي استمسك بلا اله الا الله استمسك بالتوحيد. ثم هؤلاء اه الذين هم اهل نفاق ويزعمون الايمان ومع ذلك يريدون التحاكم الى الطاغوت اذا حلت بهم من مصيبة ونزل بلاء من اه سوء جريرتهم وقبح جريمتهم جاؤوا - 01:12:00
يعني معتذرين عما حصل منهم ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. وهذه وهذه حال عامة اهل الباطل في في باطنهم يدعي انه اراد به الاحسان والتوفيق و اه غير ذلك من الشعارات التي ترفع اه ايا كانت والغرظ منها ترك حكم الله - 01:12:30
وحكم رسوله عليه الصلاة والسلام والتحاكم الى الطاغوت. نعم. قال وقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. ثم اورد هذه الاية في الدلالة ايضا على الترجمة وهي قول الله تعالى واذا قيل لهم اي اهل النفاق لا تفسدوا في الارض -

01:13:00

اي بعد اصلاحها ببعثة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ودعوته الى التوحيد والاخلاص وطاعة الله سبحانه وتعالى اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها نعم قالوا انما نحن مصلحون. قالوا انما نحن مصلحون. انما اردنا احسانا وتوفيقا. كما في الاية الاولى. انما اردنا احسانا - 01:13:30

توفيقه وهنا انما نحن مصلحون. فهذا الذي هو افساد في الارض. ومن ومنه الى الطاغوت وترك حكم الله سبحانه وتعالى يقول هؤلاء المنافقين اذا جاءهم اللوم عليه قالوا انما نحن مصلحون. اي انما اردنا بذلك الاصلاح. ودلت الاية على ان - 01:14:00

التحاكم الى غير شرع الله هو فساد في الارض. هو فساد في الارض. فمن الافساد في الارض بعد اصلاحها ببعثة الرسول عليه الصلاة والسلام وبيان دين الله وشرعه وحكمه ان يهجر حكمه وان يترك - 01:14:30

وان يتحاكم الى غيره عليه الصلاة والسلام. وقوله ولا تفسدوا في الارض اصلاحها الاية وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ايضا هذه الاية دليل للترجمة. لان التحاكم الى الطاغوت من الافساد في الارض بعد اصلاحها اي - 01:14:50

ببعثة الرسول عليه الصلاة والسلام وبيانه لدين الله وشرعه وان الحكم له سبحانه وتعالى دون سواه وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون؟ وكذلك هذه الاية دليل للترجمة افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون اي كيف - 01:15:20

يعدل عن حكمه والحكم له يعني الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا لا يعلمون كيف يعدل عن حكمه وهو العليم الخبير؟ البصير - 01:15:50

آآ العليم بما فيه مصالح الناس الحكيم في في احكامه وشرعه ونهيه كيف يعدل عن حكمه؟ ومن احسن من الله حكما؟ كيف يعدل عن حكمه ويؤخذ بحكم مخلوق في في رأي قاصر وتقرير فاسد وفهم سيء - 01:16:10

يترك حكم الحكيم الخبير سبحانه وتعالى الذي لا احسن من حكمه ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون والتحاكم الى غير الله هو اخذ بحكم الجاهلية كما كما قال الله افحكم الجاهلية افحكم - 01:16:40

اهلية يبغون فكل تحاكم الى غير الله هو جاهلية. نعم. قال عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون - 01:17:00

تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما - 01:17:20

به حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. والحديث في في سنده كلام لكن حسنه اهل العلم لوجود ما يشهد له. ومن شواهده القرآن الكريم. واحاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فمعناه حق وما دل عليه حق وبعض اهل العلم حسنه - 01:17:50

وبين انه حديث حسن ثابت عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. قال لا يؤمن احد حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. اي لا يؤمن الايمان آآ الكامل الواجب حتى يكون بهذه الحال. حتى يرتقي به الامر في ايمانه الى هذا الى هذه الحالة - 01:18:20

يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يقع في قلبه شيء من الكراهية يقع في قلبه شيء من الحرج. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم - 01:18:50

مما قضيته ويسلم تسليما. لا يؤمن الايمان التام الواجب بالرسول عليه الصلاة والسلام حتى يكون كذلك حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى ضوء الحديث - 01:19:10

تحن الانسان نفسه في قدر ايمانه ومحبته للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. فاذا كان يحب ما تهواه نفسه. ويقدم ما ما تهواه نفسه. على ما جاء به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فهذا - 01:19:30

من نقص ايمانه وظعف دينه. ليس من علام من علامات كمال الايمان بل ومن علامات ظعف الايمان ونقصه ولا يؤمن الايمان الواجب التام حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول - 01:19:50

الكريم عليه الصلاة والسلام. فكيف الامر بمن يهجر اه كلامه عليه الصلاة والسلام وهديه ويكون متحاكما الى الطاغوت. نعم. وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد لانه لانه عرف ان - 01:20:10
انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشوة. فاتفق على ان يأتيا كاهنا في جهينة فيتحاكم اليه فنزلت الم تر الى الذين يزعمون الاية وقيل - 01:20:40
نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وقال الاخر الى كعب ابن الاشرف ثم ترافع على عمر رضي الله عنه. فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرضى برسول - 01:21:00
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اكذلك؟ قال نعم فضربه بالسيف فقتله. ثم اورد رحمه الله هذين الاثرين في معنى اه الاية او في سبب نزول الاية التي هي عنوان الترجمة. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى - 01:21:20
الطاغوت ما ما سبب نزول الاية؟ اورد اولا عن عن الشعب انها قال انه قال انها نزلت في رجل من اليهود ورجل من المنافقين. رجل من المنافقين ورجل من يهود آآ اليهودي هو كافر مظهر للكفر والمنافق هو كافر مظهر - 01:21:50
الاسلام اليهودي اختلف في مسألة فاليهودي قال نتحاكم الى محمد. عليه الصلاة والسلام. لعلمه بانه لا يقبل الرشوة. وهذا فيه ان اهل الكفر يعرفون خلقه ويعرفون فضله قد تأتي مناسبات معينة فيظهرون ذلك - 01:22:20
ويظهرون مدائحه ومناقبة عليه الصلاة والسلام. فهنا في في قضية التحاكم اظهر هذا اليهودي شيئا من فظل النبي عليه الصلاة والسلام بانه لا يقبل الرشوة. بل بل يحكم بالعدل والانصاف بحكم الله تبارك وتعالى ولا يحابي ولا ولا يقبل - 01:22:50
ولا يجامل في في قضاياه واحكامه لعلمه بعدل الرسول عليه الصلاة والسلام حتى مع الخصم. وحتى مع العدو. فهو عدل عليه الصلاة والسلام في في شؤونه كلها واحكامه جميعها. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم - 01:23:20
وقال المنافق الذي هو يظهر الاسلام نتحاكم الى اليهود. لماذا؟ لعلمه انهم يأخذون الرشوة فكأنه يريد ان يدفع رشوة لمن يحكم مسبقا حتى يحكم له. ويكسب اه القضية بما يدفعه من رشوة. فنزلت الاية المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا - 01:23:50
ما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وواتفقا ان يتحاكما الى كاهن من جهينة وفيه ان التحاكم الى آآ الكهان والاخذ بما بما جاءوا او - 01:24:20
ما حكموا به من عبادة الطاغوت وان الكهان طواغيت. نعم في معنى قوله تعالى يؤمنون بالجبت والطاغوت مر معنا فيما سبق ان الطواغيت كهان ان الطواغيت كهان مر معنا في ترجمة ماظية. ثم في في في قول قيل انها نزلت في في رجب - 01:24:40
تقرأ؟ وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافع الى النبي صلى الله عليه وقال الاخر الى كعب ابن الاشرف ثم ترافع الى عمر رضي الله عنه فذكر له احدهما القصة فقال - 01:25:10
الذي لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك؟ قال نعم فضربه بالسيف فقتله. وقيل ان اية نزلت في في رجلين اه اختلفا فقال احدهما نترافع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:30
وقال الاخر نترافع الى كعب ابن الاشرف. ووكعب هذا من احبار اليهود وعلمائهم احد هؤلاء قال نتحاكم الى الرسول عليه الصلاة والسلام والاخر نترافع الى كعب واختلف في من؟ الى الى من يترافع واتفق الى الذهاب الى عمر - 01:25:50
فتحقق عمر من الامر قال له اكذلك؟ يعني اكذلك انت قلت نترافع الى كعب؟ فقال نعم فقتله. فقيل نزلت في في هؤلاء. وعلى كل حال العبرة بعموم اللفظ. ومثل هذه الروايات - 01:26:20
قصارى الفائدة منها توضيح المعنى وبيان الدلالة والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب قال في مسائل تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت تفسير اية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت اي قول الله تبارك وتعالى الم - 01:26:40
الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. فهذه الاية فيها اعانة لفهم معنى الطاغوت. وان اه الطاغوت ليس منحصرا في السجود للصنم من - 01:27:10

دون الله بل معناه اعم واوسع كما في هذه الاية من اعانة على فهم هذا المعنى الثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الثانية تفسير اية البقرة واذا قيل لهم اي اهل - 01:27:30

اتفاق لا تفسد في الارض قالوا انما نحن مصلحون. اي لا تفسدوا بها في الارض بالشرك و بالتحاكم الى الطاغوت وترك احكام الرسول عليه الصلاة والسلام بعد اصلاحها اي ببعثته صلى الله عليه وسلم - 01:27:54

الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها الثالثة تفسير اية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اي بعد اصلاحها بالتوحيد والحق والهدى وبما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفسد فيها بعد هذا الاصلاح بالشرك - 01:28:14

والضلال والتحاكم الى الطاغوت الرابعة تفسير افحكم الجاهلية يبغون؟ تفسير افحكم الجاهلية يبغون ومن من الله حكما لقوم يوقنون. وفيه ان التحاكم الى غير الله من الجاهلية فهو جاهلية سهلاء وضلالة عمياء وان الحكم لله وهو احسن الحاكمين وهو خير الحاكمين سبحانه وتعالى ومن احسن من الله - 01:28:44

حكما لقوم يوقنون. الخامسة ما قاله الشعبي في سبب نزول الاية الاولى. ما قاله الشعبي في سبب نزول الاية الاولى اي قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الى اخرها - 01:29:19

وانها نزلت في من طلب اه التحاكم الى غير الرسول عليه الصلاة والسلام وبما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفسدوا فيها بعد هذا الاصلاح بالشرك والضلال والتحاكم - 01:29:39

الطاغوت. الرابعة تفسير افحكم الجاهلية يبغون افطروا افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. وفيه ان الى غير الله من الجاهلية فهو جاهلية جهلاء وضلالة عمياء. وان الحكم لله وهو احسن الحاكمين وهو خير الحاكم - 01:29:59

سبحانه وتعالى ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. الخامسة ما قاله الشعبي في بنزول الاية الاولى ما قاله الشعبي في سبب نزول الاية الاولى اي قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم - 01:30:29

امنوا الى اخرها وانها نزلت في من؟ طلب اه التحاكم الى غير الرسول عليه الصلاة والسلام السادسة تفسير الايمان الصادق والكاذب تفسير الايمان الصادق والكاذب اي في حديث عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جاء لما - 01:30:49

جئت به فهذا هو الايمان الصادق. والايمان الكاذب هو ما كان بخلاف ذلك فاذا كان ايمان الانسان آآ صادقا تاما يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:31:19

وان لم يكن كذلك فهو اما من نقص الايمان او من ذهابه. السابعة قصة عمر ومع المنافق قصة عمر مع المنافق انه استثبت منه ولما تبين له آآ انه آآ رظي ذلك وقال ذلك وقبل الى قبل التحاكم الى الطاغوت قتله نعم - 01:31:39

الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اي لقوله في الحديث المتقدم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا - 01:32:09

اجئت به احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم اجمعين. هذا السائل يقول هل الدعوات التي تبعد الرياء؟ ان يقول المسلم بعد ان يقع في الشرك الاصغر هل هناك دعوات؟ يقولها المسلم اذا وقع في الشرك الاصفر او الرياء - 01:32:29

ذكرت فيما سبق دعوة عظيمة ثبتت عن نبينا صلى الله عليه وسلم في في هذا الباب حيث قال عليه الصلاة والسلام اولا ادلكم على شيء اذا قلتموه؟ اذهب الله عنكم قليل الشرك وكثيره؟ قالوا بلى - 01:32:59

يا رسول الله وارشد عليه الصلاة والسلام ان يقال اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم فالمحافظة على هذه الدعوة وكذلك الدعوات العامة والتعوذات العامة فانها نافعة - 01:33:19

ومفيدة للغاية في هذا الباب مثل الدعوة الجامعة اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت واعوذ بك من شر ما لم اعلم واعوذ بك من شر ما عملت واعوذ بك من شر ما لم اعمل. كذلك اعوذ اللهم اني اعوذ بك من الخير - 01:33:39

من يسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. كذلك

التعوذ الجامع وهو ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم اني - 01:33:59
اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. ونحو ذلك من الدعوات المأثورة عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وهذا السائل يقول لما لم يبوظ شيخ الاسلام على هذه الابواب الحاكمية المؤلف رحمه الله طريقته في في التبويب مثل طريقة البخاري - 01:34:19
احيانا يذكر كلاما جامعا للباب واحيانا اذا وجد الاية جمعت الباب وما قصده ما جعل الاية هي عنوان الترجمة. فهذه الطريقة متبعة ومعروفة عند اهل العلم وكثيرا ما تأتي في كتب آآ - 01:34:49
اهل العلم في كتب الحديث ولا سيما صحيح البخاري. ولهذا قيل عن المؤلف شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ان نفسه في كتابه نفس البخاري. ووطريقته فيه وفي تبويباته مثل طريقة البخاري في - 01:35:09
في تبويباته في كتابه الصحيح ولا سيما في كتاب التوحيد الذي هو اخر كتاب في صحيح البخاري ومن قارن بين ابواب اه كتاب التوحيد من صحيح البخاري وابواب كتاب التوحيد لشيخ الاسلام - 01:35:29
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يجد آآ توافقا وتشابها في التراجم استنباط وعرض الدلائل والعناية بالاثار وتوظيح القرآن بالحديث وتوظيح القرآن الاثار المروية عن السلف حتى بينهما تقارب في عدد الابواب. ابواب - 01:35:49
كتاب التوحيد من صحيح البخاري وابواب آآ كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ولهذا يذكر ان احد اعداء الشيخ رحمه الله واحد خصومه بسبب الدعايات المغرظة - 01:36:19
كان اذا ذكر اسم الشيخ عنده شتمه وكان يكثر من شتمه ولعنه في فبلغ ذلك احد طلاب العلم النباء فعمل طريقة حتى يبين له حقيقة الامر. وكان هذا طالب العلم النبي له محل قريب من المسجد الذي يدرس فيه - 01:36:39
هذا الشيخ فمر به يوما مر وسلم عليه وكان عنده ماء فشرب فقال انا ادعوك لزيارة البيت عندي يقول هذا الطالب عليه في الزيارة فذهب معه واعده وذهب معه الى بيته. واعد كتاب التوحيد. فعد كتاب - 01:37:09
التوحيد ولكنه نزع الغلاف الذي عليه اسم المؤلف. وهذا الرجل محدث وعنده علم بالحديث لكن الدعاية الكاذبة المغرظة على الشيخ اثرت فيه. فنزع الغلاف وجعل الكتاب الغلاف عند المكان الذي يتكئ عليه اذا جلس. فلما جلس عنده في البيت والى جنبه - 01:37:39
الكتاب قال اريد ان تأذن لي ان اذهب الى السوق واحضر بطيخة ناكلها. فذهب يبحث عن عن بطيخة اكراما لهذا الضيف والوقت طال قليلا وعنده هذا الكتاب ما قال له اقرأه ولا قال - 01:38:09
وانما الى جنبه فاخذ الكتاب ويقلل. ويقرأ وشدها الكتاب واعجبه لانه وجد نفس طريقة اهل الحديث البخاري ومسلم وهو وهم على طريقة واحدة وعلى منهج واحد. فاعجبه شده الكتاب جدا ورأى فيه ما ما رآه في صحيح البخاري وفعلا اذا خرج الانسان من من الدعايات ومن الاهواء ومن - 01:38:29
وقرأ بتجرد وقارا يجد الذي في كتاب التوحيد هو مثل ما في صحيح البخاري في كتاب التوحيد الذي في اخر الصحيح هل نفس الطريقة ونفس المنهج؟ ولهذا اخونا هنا يتساءل يقول لماذا؟ يعني جعل عنوان - 01:38:59
ترجمة اية هذا من شدة ارتباطه بالقرآن. وانطلاقا من القرآن. الاية اذا اذا جمعت مقصودة وفي الترجمة هي العنوان للترجمة كما هو صنيع ائمة الحديث. فالشاهد ان الرجل اعجبه كتاب جدا وادهشه ووجد انه جامع في في بابه وانه على طريقة اهل اهل الحديث فلما رجع - 01:39:19
وقدم لها البطيخة وكذا وجلس معه قال له لمن هذا الكتاب؟ فما احب ان يقول له انه لفلان واني نزعته وان قال له آآ نذهب الى المكتبة والى احد الكتبيين ونعرظ عليه الكتاب لعله يعرفه انا عندي الكتاب بدون الغلاف عندي - 01:39:49
هذا الكتاب بدون الغلاف فنذهب الى احد المكتبات ونعرض لعلنا نعرف اسم المؤلف فذهب بعد تناولهم هذا ذهبوا الى مكتبة وعرضوا عليه الكتاب قالوا تعرف لمن هذا الكتاب؟ فقلفه؟ قال نعم - 01:40:09

واحضر كتاب التوحيد وقرأ واذا كتاب التوحيد لمحمد عبد الوهاب نبه الرجل انه كان يعيش تحت ماذا؟ تحت دعايات كاذبة. ووشايات اثمة في في في حق الشيخ انا اذكر مرة يعني في في احدى البلدان جرت مناسبة بيني وبين شخص في حديث - 01:40:29

فقال بالحرف الواحد ان محمد ابن عبد الوهاب يكره ال البيت ويشتمهم في كتبه ويشتمهم في كتبه ويتكلم عليهم وذكر كلام عجيب. قلت ما يمكن ابدا. قلت انا انا كتب الشيخ محمد عبد الوهاب قرأتها كلها ما فاتني منها الا شيء يعني نادر والا كلها قرأتها فاتني منها الشيء القليل - 01:40:59

وما رأيت شيء من هذا الذي تقول وكنا راكبين في السيارة سيارة اجرة جمعني واياه سيارة الاجرة فقلت له اذا كان تخرج لي كلمة واحدة من كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب انا ادفع لك - 01:41:29

مئة جنيه ايش رأيك يا السائق ادخلت السائق معنا في في الحوار قلت وش رايك يا؟ قال والله كلامك طيب قلت له خلاص انا واياك واياه نذهب الى مكتبة ويخرج لنا وانا ادفع له مئة جنيه واذا ما تكفيه انا ادفع له اكثر وقلت له - 01:41:49

انا ملتزم انني في الكتب التي يطلع عليها اخرج مناقب اهل البيت وفظلهم في كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب قلت بل ازيدك من الامر امرا عجيبا لا يعرفه هذا الرجل. هل تعرف اسماء ابناء الشيخ محمد - 01:42:09

هل تعرف اسماء ابناءه؟ قال لا قلت انا اخبرك باسماء اسماء ابناءك كلهم باسماء ال البيت. اولاده الحسن والحسين وفاطمة وعلي وابراهيم وعبدالله هؤلاء كلهم من ال البيت ابراهيم ابن النبي وعبد الله ابن - 01:42:29

نبي والحسن والحسين وعلي ابن عمه وفاطمة بنته. اسماء اولاده باسماء البيت. ومتى يسمي شخص ابناءه؟ هل يسميهم باسماء آآ اعداء ولهذا اعداء الصحابة اعداء ابو بكر وعمر ما يسمون عمر. ابدا. وهذا الاسم - 01:42:49

اسماء فهو اسماء اولاده كلهم فئة من ال البيت الا واحد اسمه عبد العزيز. واحد فقط اسمه والا باقي اولاده كلهم اسماء البيت. فكيف مراته تقول انه يكره البيت هل عندك نقل واحد؟ والان اعطيك مئة جنيه او ان شئت اكثر ونقل واحد من - 01:43:09

كتبه فيه انه يسبهم او او يقع فيه. وانا مستعد ان اخرج لك عشرات النقول ليس نقلا واحدا بل عشرات النقول من كتبه وكلنا في سيارة الاجرة لا زلنا في هذا الحديث قلت انا اخرج لك عشرات النقول من كتبه في مناقب ال البيت وفضلهم - 01:43:29

علي وفظل الحسن والحسين ويكفيك هذا الشاهد قلت ايش رأيك يا يا اسطى؟ الاسطى هو السواد قال والله كلامك يلا اذا يقول للرجل ان كان هذا خرج قلت له ابدا نمشي ونجلس سويا نشرب الشاهي ونبحث في الكتب وانت خرج - 01:43:49

قال لي الرجل هذا قال لي يعني ما فيه؟ وهذا يعد ايش؟ تراجع قال يعني ما فيه؟ قلت لا انتبه الان. انت الان قبل قليل كنت جازم. وتقول انه انه يشتم ال البيت ويسب ال انت كنت جالس - 01:44:09

قبل قليل والان تسأل تقول يعني ما فيه. وين جزمك اللي قبل قليل؟ انا اريد ان انبهك الى شيء وكان هذا اخر كلامي معه. قلت فانا اريد ان انبهك الى شيء انك يوم القيامة ستقف امام الله بما صدر منك من شتم لهذا الرجل. وتدري من - 01:44:29

المفلس يوم القيامة قال عليه الصلاة والسلام المفلس من يأتي يوم القيامة وقد شتم هذا. وظرب هذا فكدم هذا فيؤخذ من حسناته ويعطون. فانت اذا واصلت بشتمك لهذا الرجل ودعواك عليه فانت تهديه من حسناتك - 01:44:49

يوم القيامة شيئا كثيرا ولكن انصحك ان تتوب الى الله عز وجل وان تنصح من كان على شاكلتك ان يتوب الى الله والا فالموعد يوم القيامة وستر الامر على حقيقته فانت الان رجل لا تدري عن حقيقة الامر وامام الدعاية تقول ما تقول في حق هذا - 01:45:09

الايمان وعلى كل حال نسأل الله ان يجزي شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله خير الجزاء وان يجزي علماء الامة على نصحهم وبيانهم وان يوفقنا لحسن احترام اهل العلم ومعرفة اقدارهم وقد قال عليه الصلاة والسلام ليس منا - 01:45:29

من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف لعالمنا حقه. ونسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وان يهدينا اليه صراطا مستقيما اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنا لما اختلف فيه من - 01:45:49

الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله

وصحبه اجمعين - 01:46:09